

الثالث عشر: يقابل دار منيرة مولاة أم موسى ثم صارت لجعفر بن أبى طالب ثم صارت الآن لقاضى الحرمين الحنبلى المكى .

الرابع عشر: باب يقابل دار منيرة مولاة أم موسى أيضاً .

الخامس عشر: باب يقابل دار نصر صاحب المصلى أى مصلى العيد - رحمه الله - .

السادس عشر: باب يقابل دار جعفر بن خالد بن برمك وكان فيها إطم حسان ابن ثابت وهو الآن مدرسة تسمى الكلبرجية نسبة إلى سلطان كلبرجة .

السابع عشر: باب يقابل دار عاتكة بنت عبد الله بن زيد، وكان يعرف هذا الباب قديماً بباب السوق لأن سوق المدينة كان في جهته ويعرف اليوم بباب الرحمة كما رواه يحيى في خبره اتخاذه - صلى الله عليه وسلم - الأبواب الثلاثة حيث قال وباب عاتكة الذى يدعى بباب عاتكة ويقال باب الرحمة - انتهى .

ولم يذكر أحد سبب تسميته بهذا غير أن في الحديث الصحيح: « أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - قائماً، ثم قال: يارسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله أن يغيشنا » الحديث وفيه أن سحابة طلعت من وراء سلع مثل الترس، فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت، ولم يكن باب من جهة المغرب عن هذا وهو في جهة سلع التى طلعت سحابة الرحمة من جهته، والطالب لها دخل منه فسمى بهذا والله أعلم (٥١٩) .

الثامن عشر: باب زياد بن عبد الله الحارثى خال السفاح، وكان والياً على المدينة عن السفاح، وهذا الباب بين باب الرحمة وباب أبى بكر الصديق - رضى الله عنه - وزياد هو الذى هدم دار القضاء الذى مكانها اليوم رباط السلطان قايتباى ومدرسته، وجعلها رحبة للمسجد ويحد الباب في الرحبة وسميت دار القضاء لأنها كانت لعمر بن الخطاب فباعها - رضى الله عنه - ، وقضى بها دينه . وقيل كانت لعبدالرحمن بن عوف

---

٥١٩ - حديث صحيح رواه البخارى رقم (١٠١٣ و ١٠١٤) وفي غير موضع من الصحيح، ومسلم رقم (٨٩٧) من حديث أنس بن مالك - رضى الله عنه - مرفوعاً .